Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرتد عنهـا اكثر الذين استجابوا لها · على أن ذلك لايعنى أنها سوف تموت وانما سيبقى الشعر الحر قائما ماقام الشعر العربى ومالبثت العواطف الانسـانية · ولسـوف ينتهى التطرف الى اتزان رصين) (١٢٠) ·

ونازك اذن كانت تبشر بقيام معادلة متوازنة فى كتابة الشعر العربى بحيث تتنوع وتتعدد أشكال القصيدة على أنواع مختلفة من (شعر الشطرين او الموشح أو شعر المقطوعة أو الشعر الحر أو سـواه (وذلك لأن) الشكل مرتبط تمامـا بمضامين القصائد) (١٢١) ·

والأسباب التى تراها نازك لعودة الشعر الحر من حالة التطرف ـ كما تسميها ـ الى حالة الاتزان الرصين هى ان أوزان الشعر الحر (لا تصلح للموضوعـات كلها ، بسبب القيود التى تفرضها عليه وحدة التفعيلة وانعدام الوقفات وقابلية التدفق والموسيقية) (١٢٢) ولم توضح الموضوعات التى يصلح لها الشعر الحر او لا يصلح · ولكننا سبق وأن وضعنا تضارب ارائها فى هذا الشأن ·

ولقد ظلت نازك تؤكد على نفس المصير للشعر الحر فى كل ما تنشره عن هذا الموضوع فقد ذكـرت ذلك فى مقدمة آخر ديوان أصدرتة وهو (شجرة القمر ـ ١٩٦٨) وفى آخر مقال نشر لها فى هذا الموضوع (١٢١) م ·

ولقد ثبتت نازك على كثير من آرائها · فهى بعد ثمانية عشر عاما من صدور كتابها (قضايا الشعر المعاصر) تكتب مقالا تعرف فيه الشعر الحر بانه (موزون وزنا كاملا ، ولا يخرج على موازين الخليل اللهم الا فى أسـلوبنا فى ترتيب التفعيلات وفى اختلاف عددها من شطر الى شطر) (١٢٣) ·

ولم تزل تحبذ وتدعو الى القافية (الروى) الموحدة فى